

الدرس التاسع من دورة حراسة العفاف - اطلبوا الغني و العفاف بالزواج - م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثم اما بعد. المرة اللي فاتت

كنا في اللقاء الثامن من مدارسة - 00:00:00

سورة النورة دي السورة الطيبة المباركة. بفضل الله سبحانه وتعالى آآ مشينا معها ووصلنا الى آآ بتاع بناء الحواجز والموانع التي تحول بين الانسان وبين الوقوع في الفاحشة. بعد ما ربنا كلمنا على الاول في دور المجتمع ودور الدولة زي ما مشينا مع بعض -

00:00:12

وصلنا الى الدور الشخصي بقى للانسان ان هو يسد على نفسه ابواب الشيطان علشان يعني يوقف الهدم وبعد كده نبدأ في مرحلة البناء اللي هتبدأ معنا يعني ممكن من النهاردة كمان او من المرة الجاية. فانتبهنا الى سد الابواب اللي هي مسألة الاستئذان مسألة -

00:00:30

بتعض البصر مسألة الحجاب مسألة يعني علاقة المرأة بالمحارم وهذه الامور كلها كانت تحت باب سد الذرائع وغلق الابواب التي التي

الى الفتنة وكنا قرأنا يمكن الايات اللي احنا هناخدنا النهاردة - 00:00:48

احنا قرينا المرة اللي فاتت مش هنكررها وهيمائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين الا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله منه. هذه الايات ان شاء الله نتناولها النهاردة لكن قبل ما اتناول الايات اللي عايز ارجع كده ايه؟ خطوة صغيرة

قوي قوي لورا. وهي - 00:01:04

الاية اللي فاتت اللي احنا خدناها وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. الاية دي ختمت بخاتمة ملفتة الاية دي بالزات ليه ليه الاية دي بالزات ختمت بالاية؟ بالخاتمة ديت وهي وتوبوا الى الله. وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون

لعلكم تفلحون - 00:01:23

سبحان الله! يعني خد بالك احنا احنا كل ده من اول من اول السورة لغاية دلوقتي او ممكن من اول تتبع خطوات الشيطان. ربنا بينبهننا على مداخل مداخل آآ لغاية ما وصلنا هنا. الملاحز الملاحز ان ان عامة المداخل اللي ربنا حزرنا منها ديت هي اصلا -

00:01:43

بتميل ايديها بطبعها. يعني النفس بتنازع جدا في الاية؟ في المداخل ديت سواء قضية يعني اللسان سواء قضية اطلاق البصر. سواء واهتمام المرأة بمظهرها وشياكتها وجمالها قدام الناس والكلام دوت. اه سواء اداب الاستئذان برضو ثقيلة على النفوس. الناس تحب

تاخذ عايضة عايزين - 00:02:03

فالامور كلها تجد في معارضة مع النفس فمتوقع متوقع ان هذه النفس لن تستقيم تماما في هذه الامور. ومتوقع انها ستزل. وده سبحان الله مشاهد. يعني من منا؟ يعني احسن واحد فينا بيزل بيزل في غض البصر. احسن بنت فيكم احيانا بيحصل لها غلط في

الحجاب بتتساهل احيانا - 00:02:23

بتكسل تعمل حاجة على الوجه الاكمل. اداب الاستئذان يعني ممكن مش بنراعيه قوي ممكن بننساها خالص. رغم ان دي كل دي

حاجات مهمة جدا ربنا بينبهننا لها. لكن لان النفوس هي اصلا بتقاوم وبتدفع ناحية الاتجاه ده. فكان يعني من جمال - 00:02:48

كلام الله سبحانه وتعالى. ومن رحمة الله سبحانه وتعالى انه ختم لنا الايات دي بالزبط بالزات بقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لتعلمكم تفلحون وكأن الرسالة يعني يعني كل بني ادم خطاء. ما منا من احد الا سيزل. فلا تيأسوا ولا يعني يقنط الانسان. لان -
[00:03:08](#)

يعني برضو من الصعب على الانسان ان هو يكمن في هذه الابواب. كلنا هنزل. لكن للاسف دي ممكن يجي لي سؤال من من اخت مسلا حصلت منها فبتكلمني بصفة اليأس بقى ربنا لا يردني وانا مش عارفة ايه وانا ضعت يعني الاية دي خلصت وتوبوا الى الله او يكلمك
او يكلم - [00:03:28](#)

رجعت تاني شفت اباحية رجعت تاني وعملت مش عارف العادة السيئة. آ رجعت كلمت بنت ومنهار تماما والدنيا ضلعت في وشه. فالالايات وتدمر الايات دي قد ايه بيفتح لنا ابواب من الامل قد ايه بيّفهمنا ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ضعفنا ويعلم يعني يعني نفسنا
الامراض - [00:03:48](#)

عرب السوء ويعلم ان الانسان يعني من الصعب ان يستقيم للنهاية فيحبب اليانا ان نجدد الايه؟ التوبة. الخطاب هنا مش لواحد بس ربنا بيقول وتوب الى الله جميعا ايها المؤمنون وكان كلنا مش مش هنعرف نستقيم للنهاية. اه مش مش ده مش مش بنقول كده
عشان نتجرأ على ربنا او واحد يعني - [00:04:08](#)

ياخد راحته ولكن بنقول ان اذا وقع الانسان في احد هذه الابواب سواء زل في مسألة الحجاب زلة غض البصر زلة في كزا كزا فلا يعني ييأس من رحمة الله. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب - [00:04:28](#)
الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. طب دولا يا رب يجزاهم ايه؟ اولئك جزاؤهم جنات تجري من المغفرة من ربهم وجنات تجري من الانهار خالدين فيها ونعم ايه؟ ونعم اجر العاملين. تمام؟ آ صحيح فالخطاب ده للمؤمنين يعني يعني ما قلش وتوب الى الله
ايها العصاة - [00:04:46](#)

وكان المؤمن هيظل اسمه مؤمن رغم انه يبزل لكن اذا جدد التوبة يظل يحافظ على اسم المؤمن. عشان كده اصلا الاية اللي انا قريتها دي كانت اقولها ايه؟ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض واعدت للمتقين. الذين ينفقون. وبعد كده الاية
اللي بعدها والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:05:09](#)

ربنا بيقول فعلوا فاحشة لم يخلع عنهم وصف المتقين. ووصف التقوى له لم ينخلع عنهم لانهم سارعوا الى التوبة. فليس الشأن انهم
وقعوا في ظلم او وقعوا في فاحشة - [00:05:29](#)

وانما الشأن انهم جددوا التوبة بسرعة وسارعوا وعادوا الى الله فحافظوا على لقب المتقين. فهنا وتوبوا الى الله ايها المؤمنون خطاب للمؤمنين ان يجددوا التوبة وان هذا كلما جددوا التوبة عاد اليهم ايمانهم. هل يمكن احيانا الانسان بعد التوبة يكون اكمل ايمانا مما
كان قبل التوبة؟ فلا تيأسوا من روح الله - [00:05:41](#)

التوبة دي يا جماعة باب الله الاعزم. فتحه الله سبحانه وتعالى لكل الناس. انت اما تتأمل يعني مين اللي ربنا كلمه في التوبة؟ مين اللي ربنا دعاه له التوبة والله العزيم تتعجب. يعني الاية دي مسلا شرعت انت الاية دي. اقول لك اعجب منها. اعجب منها ان ربنا
خاطب او يعني ابعد الناس واكثر - [00:06:01](#)

الناس معصية وفجور وهو يقول قل لي قل عبادي الذين اسرفوا لا اسرفوا مش ان هو وقع مرة وراجع او وقع مرتين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. بل اقل لك اعجب من ذلك. الله سبحانه
وتعالى دعا الى - [00:06:22](#)

هذه التوبة يعني الكفار الذين انفقوا اموالهم في الصد عن سبيل الله تتأمل في سورة مسلا آ الامثال قال ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم - [00:06:42](#)

ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم اليكم الخاسرون وبعد كده ربنا يقول قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. سبحان الله بعد كل ده يا رب -

كل الذين كفروا اي ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. دول قتلوا اوليائك دول انفقوا في الصد عن سبيل الله رحمة الله تسعى كل هؤلاء. اذا تابوا وعادوا. اكيد انت زنبك اقل من كده. كذلك - [00:07:19](#)

آآ بص الاية دي بقى. يعني شف فيها دايم مشهورة كده احنا بنقولها بس ما بنجملهاش الله تعالى اتكلم بقى عن اسوأ صنف في عباده الكفار بقى المنافقين. عشان كده ربنا قال على المنافقين ايه؟ قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم ايه؟ نصيرا. احنا حافزين - [00:07:32](#)

بس طب عرفت ايه رأيك تكملها قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. اسوء ناس ولن تجد لهم نصيرا. الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فاولئك مع المؤمنين - [00:07:50](#)

سوف يؤتي الله المؤمنين ايه؟ اجرا عظيما. بعد كده ربنا يقول ما يفعل الله بعذابكم. ما هو ربنا قال لا لا يريد ان هو يعذبنا يريد ان يرحمنا والله يريد ان يتوب عليكم - [00:08:08](#)

ويريد الله ان يخفف عنكم كل دي مبشرات. مبشرات اي واحدة فيكم قصرت في حجابها توبوا الى الله جميعا. اي شاب لسه ببص للنساء توبوا الى الله. اي ولد لسه وقع في الاباحية تب الى الله. اي بنت لسه بتكلم ولد في الحرام - [00:08:18](#)

الى الله رسالة جميلة اوي اوي من ربنا في منتصف السورة كده بتجدد فينا الامل وبتحيي فينا يعني الامل في الله سبحانه وتعالى. طالما العبد يجدد التوبة فانه على خير. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي - [00:08:35](#) ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له الا ايه؟ الا غفر له. سبحان الله! وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان عبدا اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي. فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب. ويأخذ به - [00:08:55](#)

لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال ربي اذنبت فاغفر لي. فقال علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال اذنبت اخر فاغفره لي. فقال علم عبدي - [00:09:15](#)

له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي ثلاثا فليعمى ما شاء. ومقصد الحديث ان العبد اذا كان هذا ديدنه كلما زل قام كل ما زل قام كل ما زل قام. هو لا يتعمد الزلة. ولا ينطويها. كلما كل مرة بيتوب بينوي ان هو مش هيرجع ثاني - [00:09:35](#)

لكن من يسلم؟ فاذا بالعبد بعد فترة يزل فيستغفر. ثم ينوي الا يعود. ثم يستمر فترة ثم يزل ثم يستغفر. الله الله تعالى يقول اذا كان هذا حالك ايها العبد فابشر فانك ستلقاني على خير. لذلك نقول مهما وقعت قم بسرعة. فالعبرة مش انك انت وقعت. العبرة انك انت - [00:09:55](#)

تسارع شارع بتوبة الى الله سبحانه وتعالى. فعجبا سبحان الله الاية دي يعني تؤثر فيها جدا. ان الله يا جماعة يبسط يده بالليل يدور النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس من مغربها. وكم يستحي الانسان وهو يقرأ يعني - [00:10:15](#)

الحديس القدسي الله تعالى يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا استغفروني اغفر لكم ويزداد حياة الانسان لما يعلم ان الله سبحانه وتعالى يتودد اليه كل ليلة في الثلث الاخير من الليل حتى يطلع الفجر ينزل سبحانه - [00:10:36](#)

تعال الى السماء الدنيا. ويقول هل من تائب فاتوب عليه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ وذلك حتى يطلع الفجر. كم يستحي الانسان ان يظل يقيم على ذنب او معصية؟ وهذا هو ربه الذي فتح له ابواب التوبة. وحبب اليه ذلك. ويفرح - [00:10:59](#)

واذا تاب سبحانه يفرح اذا تاب عبده سبحانه وتعالى. فسبحان الله يعني لماذا نؤخر التوبة اذا؟ واغلب معاصينا في الحتة ديت واغلب معاصينا وتعليقه بالشهوة. متعلقة بالبنات متعلقة البنات متعلقة بالولاد بالبصر. بالصحوبية. وطبعا الحاجات دي بيتفرع عنها

بقى المعاصي الثانية. ما هي دي - [00:11:19](#) اللي بتجيب الاغاني ودي اللي بتجيب بقى الايه المسلسلات والافلام. وبعد كده المسلسلات والافلام تجيب صحبة ثانية ودي بتصب في دي ودي بتصب في دي ونظل في دوامة من الشهوات لا تنتهي. وكأن فعلا الباب ده هو اخطر ابواب الانسان. ما تركته فتنة اضروا

على الرجال من النساء - 00:11:39

لكن ماذا الباب الضرب مفتوح؟ سبحان الله! خلينا نكمل في الايات الجميلة قال تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. والله وهو السميع العليم. وهنا بقى نبدأ مرحلة الايه؟ ان انا برضو تقدر تقول ان احنا في المرحلة دي ما بين بردو ايه؟ ده هنا بسد في نفس الوقت. يعني الزواج - 00:11:59

يسد عليه ابواب كتير من الشر. وبيبتدي يبني في بقى السكينة. الطمأنينة خلاص ابتدت اه مرحلة الانشغال الشديد للطرف الاخر دي تبتدي تهدأ شوية بشوية تجد يعني المتزوج حاله بلا شك احسن بكتير من غير المتزوج في امر - 00:12:24
ويعني لذلك كانت عقوبة المتزوج الذي يزني اشد بكتير من عقوبة غير المتزوج. انكحوا الايامى. هنا الملاحز اصلا ان الخطاب مش للي عايز يتجوز؟ لأ هو الخطاب هنا لمين؟ الخطاب هنا لاوليائهم - 00:12:44

ثم المجتمع شف بقى شف جمال هنا الاية ديت. الاية دي مش بتقول تزوجوا ايها الصالحين تزوجوا ايتها الصالحات ولكن تقول يا اولياء هؤلاء زوجوهم ايها المجتمع زوج هؤلاء واهتم بهم - 00:13:05

فانك تغلق على نفسك ابواب كبيرة من الشر عندما يتزوج الشباب وتتزوج البنات هذا حث للاولياء ان يسهلوا امور الزواج. وحث للمجتمع ان يسهل امر الزواج. انكحوا. هنا خطاب لناس كده. انت ربنا بيخاطب مين - 00:13:26
هنا بيخاطب زي ما قلنا ليه؟ بيخاطب اولياء هؤلاء بيخاطب مجتمع كامل. زي ما ربنا قال على الزلاف اللي قال للمجتمع لا تأخذكم بهما رافة. في دين هنا بيقول للمجتمع ايه انكحوا الايامى؟ يعني ايه الايامى؟ الايامى - 00:13:42
هو من لا زوج له. يعني جمع ايم وهو من لا زوج له. من لا زوج له. فالقيامه يعني تصلح للرجال والنساء. فيقال الايامى يعني الغير متزوجة من النساء والغير متزوج من الرجال. كل دول اسمهم اياما. انكحوا الايامى يعني من لا زوج له منكم. والصالح - 00:13:59
من عبادكم وامائكم. فهذا يعني خطاب لحث المجتمع على ان ييسر. ييسر امر الزواج الزواج كلما تيسر كلما ضاقت الفاحشة. يعني كان الزواج والفاحشة كده ايه كل هم دايرتين. بيزاحموا بعض. كل ما دايرة الزواج - 00:14:19
كل ما دائرة الفواحش تقفل. كل ما دائرة الزواج تضيق. كل ما دائرة الفاحشة للاسف تتسع فدوت يعني يعني يرشدنا الى امر هام جدا الى ان المجتمع عليه مسئولية. عليه مسئولية - 00:14:39

اه اه ان هو ييسر هذا الامر وان المجتمع الذي يعقد ويصعب امور الزواج هو شريك في الجريمة الكبيرة التي تحصل للمجتمع من انتشار الفواحش. ومن يعني وقوع بعض الشباب في الزنا. وده ليس مبررا طبعا للشباب ولا البيانات - 00:14:55
لكن نقول سيكون هذا من الاسباب. عشان كده زي ما قلنا تاني في اول كلامنا في السورة ان احنا لما بنحلل ظاهرة زي التحرش زي انتشار الفواحش زي زي صعب ان احنا نقول المتهم هو لبسة البنت او المتهم هو الولد اللي مش مؤدب او المتهم هو الدولة المسجد - 00:15:14

كل ده متهم ومنه مجتمع يعرقل امور الزواج ويصعبها على الشباب حتى يعني صار الشاب الان يعني خلاص يقول لك انا اعمل ايه طب اروح فين؟ ليس بمبرر لكن نقول هو جزء من الايه؟ جزء من الاسباب - 00:15:34
وعشان كده سورة النور لازم تتأخذ على بعضها عشان نعرف نحل المشكلة ازاى كيف نحرس العفاف؟ كل ده مطلوب النظر الى زاوية واحدة لن يعني لن يؤدي الى حل الايه؟ الى حل للمشكلة - 00:15:50

انكحوا الائمة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الشباب في الزواج. يا معشر اصل شباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه لي اغض للبصر. هو ده السبب اللي احنا يعني اكثر حاجة نحرس العفاف. اغض للبصر - 00:16:04
واحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له ايه؟ وجاء. وقال النبي عليه الصلاة والسلام الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال النبي عليه الصلاة والسلام آآ ثوبان قال لما ثوبان الصحابي قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب - 00:16:20
هذا والفضة. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فقال بعض اصحابه انزل في الذهب والفضة ما انزل. لو علمنا اي المال خير فنتخذ؟ قال افضل لسان ذاك - 00:16:44

وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ما شاء الله! زوجة مؤمنة! فطبعاً ده اشارات في الاحاديث النبوية الى ان الاختيار يكون على حسب الهداية وحسب الالتزام وحسب الدين ده نمرة واحد اظفر بذات الدين تربت يداك. والمرأة اظفري بزي الدين. تربت يداك. ثم بعد ذلك تأتي معايير الحسب النسب - [00:16:59](#)

الشكل هذه امور لا بأس. ان الانسان ياخذها لكن لا يهمل ابدا معيار الدين. معيار الدين هو المعيار الاساسي. ثم بعد ذلك مهم من معايير التنمية لا شك ان لها ايه؟ ان لها - [00:17:25](#)

قدر من الاهمية آآ القبول مطلوب يعني واحد يقول لك انا جات لي جالي واحد مسلاً ملتزم سنة ما قبلتوش خالص هل حرام ان انا ارفضه؟ يقول مش حرام - [00:17:37](#)

مش حرام ان هو انت ترفضه لا شك ان القبول مطلوب والا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يعني احد الصحابة قال له خطبت امرأة من الانصار قال هل نذرت اليه - [00:17:47](#)

هل نظرت اليها؟ قال اه قال انظر اليها فان في عين الانصار شيء. يعني ايه يوم قيل ان هي ديقة وقيل امور اخرى؟ يعني عايز يقول له ممكن ما يعجبكش - [00:17:57](#)

اوي الشكل فمهم القبول لا شك مهم. قبول الاسرة للأسرة قبول الشكل قبول كل دي امور مهمة. لكن احنا بنقول ان بعض الناس بيهتم بالامور دي قوي سم يهمل جانب الدين - [00:18:08](#)

وهذه الكارثة لكن ينبغي للانسان ان يكون اهتمامه كبير قوي بمسألة التدين والخلق. ويكون لا شك ان الامور الثانية هيكون لها وزن برضو في الاختيار زي الشكل زي القبول زي الطباع. آآ زي الاسرة ممكن احياناً التعليم يؤثر - [00:18:27](#)

هذه امور تتأثر يعني يتأثر بها الزواج بلا شك. وانا لي درس يعني في الموضوع ده درس اه ممكن يكون في حد منكم سمعه لكن انصحكم به عموماً هو آآ سميته كيف تختار شريك حياتك؟ كيف تختار شريك حياتك او سميته باسم مختصر عايز - [00:18:45](#) يسعد جوزك. هو ايه اسمه بعد كده كيف تختار شريك حياتك كلام واقعي؟ آآ درس مهم جداً مطلوب يتسمع. آآ كله يتسمع كله من اوله لاخره هو مهم للغاية فده هيجدد - [00:19:05](#)

يعني آآ ازاي الواحدة او الواحد فيكم يختار الطرف الاخر؟ اتكلمت كلام واقعي جداً واتكلمت بمعدلات وتقييمات عملت بقى ايه اربع اربع امور مهمة لازم نهتم بها وازاي توزنها وازاي تطلع في الاخر بنتيجة ان الشخص اللي قدامي ده مقبول ولا لا وامتى اقول مرفوض وامتى اقول مش - [00:19:19](#)

مرفوض حاجات كتير هنلاقيها في درس عايز اتجوز هتلاقوه على اليوتيوب او كيف تختار شريك حياتك. فهو درس مهم للغاية يعني. لكن احنا بنقول بس النبي عليه الصلاة والسلام دايماً بيشير - [00:19:39](#)

الى اهمية اهمية يعني ان يكون الدين في المعايير الاساسية. اه. هو مش المعيار الوحيد لكن يكون هو اساس الاساس. اهم معيار نركز عليه قضية الدين. قال صلى الله عليه وسلم من رزقه الله امرأة صالحة صالحة. فقد اعانه الله على شطر دينه. فليثق الله - [00:19:52](#)

شطر الباقي. فليثق الله في الشطر الباقي. وده ملاحز في الاية. ربنا قال ايه؟ وانكحوا الائمة منكم وايه؟ والصالحين الصالحين وهي في اشارة الى ان اولى الناس ان احنا نهتم بتزويجهم هم الصالحين. والصالحين من عبادكم - [00:20:13](#)

تمام اه قال سبحانه وتعالى ان يكونوا فقراء بص بقى التحفيز يغنيهم الله من فضله. لان دايماً في مشكلة حنة ايه؟ اصل انا هتجوز ازاي؟ اصل الدنيا متكعبة. يعني اه سبحان الله يعني الزواج - [00:20:31](#)

يا اخوانا سبب للرزق. طيب خيلنا نقول ليه السواب الزواج سبب للرزق؟ يعني يعني اه طبعاً احنا مؤمنين بالله سبحانه وتعالى. ومصدقين لهذه الاية تمام والنبي عليه يعني عبدالله بن مسعود كان يقول التمسوا الغنى في النكاح. التمسوا الغنى في النكاح - [00:20:49](#)

بفضل الله يعني الواقع شاهد على ذلك. يعني تجد آآ شباب كتير او بنات كتير كانوا يعني قبل الجواز كانت الدنيا واقفة والامور مش

متيسرة وحاسين ان ان يحسبوها ما بتجيش خالص. سبحان الله ما يمر على الزواج بضع سنوات الا تجد الاسرة ما شاء الله بدل ما بقت فردين بقت خمسة ست افراد - [00:21:11](#)

والدنيا مستريحة يمكن اكثر ما كانوا اتنين ويمكن اكثر مكان لوحده اصلا يعني سبحان الله يعني. هذا يقين ان الزواج سبب للرزق. لكن هناك شرط. قال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث حق على - [00:21:31](#)

الله عونهم قال المجاهد في سبيل الله. والمكاتب الذي يريد الاداء. وده هنتكلم عنه انه كتب ده معناه ايه كمان شوية؟ قال والناكح الذي والعفاس. لذلک احد العلماء يعلق على الحديث يقول والظاهر ان المتزوج الذي وعده الله تعالى بالغنى - [00:21:47](#)

هو الذي يريد بتزويجه الاعانة على طاعة الله بغض البصر وحفظ الفرج. فاذا كان بالزواج ذلك كان طاعة لله وكان سببا للاعانة وكان سببا للغنى مسألة مهمة ان بعض الناس يتزوج ليباهي - [00:22:09](#)

يتزوج ما عنده نية ان هو يتعفف. يتزوج وهو ناوي بعد الزواج يكمل في طريق المعصية. وحيكلم دي وهيكمل وانما الزواج مجرد شكل اجتماعي بس لازم ياخده. سنة حياة لازم يعملها. فشرط ان يتحقق هذا الوعد ان يكون الانسان والمرأة - [00:22:31](#)

الرجل ينطوي عند الزواج ان يتعفف بذلك. عشان كده ربنا قال يستعفف يتعفف هذا النكاح. فاذا فعل ذلك نال الوعد من الله سبحانه وتعالى. فطبعا احنا عندنا اه اه في حاجتين لازم يفهموها. ان احنا مؤمنين بالاية ديت. ان ربنا بيجعل - [00:22:51](#)

هناك يعني آآ ان احنا نصدق ان ربنا يجعل الزواج سبب للغنى. لكن آآ هناك حتى هناك كمان احنا يعني الموضوع ده مش مجرد آآ يعني ايمان غيبي. بل احنا بنشوف على ارض الواقع - [00:23:10](#)

حاجات ربنا بيدبرها لمن يريد الزواج. فعلا بتفتح له ابواب الرزق ولولا الزواج ما كانش هيحصل كده. يعني اعطيك مسال ازاى ان الزواج سببه بمجرد ما تحط رجلك في الزواج تجد انك انت - [00:23:26](#)

آآ دفعت في اتجاه معين مليه باسباب الرزق ولولا الزواج ما كانش هيحصل كده مسلا اول او اول ما بتقول يلا بنا اتجوز بتلاقي نفسك ايه؟ بدأت تهتم بعملك لو انت مكسل تشتغل بتشتغل. لو بتشتغل بتزود ساعات العمل. لو بتشتغل شغلانة واحدة ممكن تفكر تشتغل اتنين. ده مبدئيا - [00:23:47](#)

آآ عندك بقى عندك اهتمام بالكسر. انت دلوقتي بتفكر ان انا عايز احوش عشان في مهر وفي شبكة وفي شقة وفي الكلام دوت. لكن لما انا كنت لوحدي كنت عادي - [00:24:13](#)

انا مستريح لو لو اشتغلت بمبلغ بسيط في الشهر هكفي نفسي اكلي وشربي ومزاجي وخلاص مش عايز اي حاجة. لكن مجرد ما قلت يلا اتجوز بدأت احسب حسابات لقيت ان انا محتاجة مبلغ كبير. وبالتالي بدأت اجتهد اكثر في الايه؟ في التكسب. واکون عندي جدية. لو كنت بغيب عن شغلي ما بغيبش لو - [00:24:23](#)

كنت بقفل المحل واكسل بفتحه. لو كنت مهمل في صنعتي باجتهد فيها. علشان اتكسب اكثر تمام غير كده من الاسباب ذلك ان المرأة قد تساعد الرجل يعني مجرد ما يتجوزوا ممكن يكون هو تزوج امرأة مسلا لها عمل - [00:24:43](#)

عمل منضبط يعني خرينا نقول عمل جائز من ضبط لها دخل. ده مع ده البيت بيمشي تمام؟ او يكون قدر ربنا ان هو تزوج امرأة ذات مال ستساعده وتعينه سبحان الله - [00:25:02](#)

وهذا امر يعني مشاهد طيب وممكن من الامور الجميلة اللي بتحصل انك انت آآ بتجد آآ مسلا امور تيسرت تلاقي مسلا ناس يقول لك طب تعال نعمل جمعيات تلاقي نفسك دخلت جمعيات عمرك في حياتك كنت - [00:25:15](#)

تخيل ان انت هتخش جمعية هتلاقي نفسك داخل الجمعية هنا وجمعية ايه هنا وجمعية هنا سبحان الله! وتلاقيها مشيت وتلاقي نفسك اتغطى على نفسك وسددت دي وسددت مرة واحدة استلمت ثلاث جمعيات لقيت معك مسلا خمسين الف جنيه. عمرك في حياتك ما كنت تتخيل لو لو يعني آآ بكل السيناريوهات - [00:25:30](#)

ان انت هتمسك مسلا مبلغ زي دوت مسلا في عدة اشهر. كان مستحيل في كل حساباتك. لكن اول ما قلت يلا اتجوز لقيت نفسك ضغطت نفسك واتكيت على نفسك وفرت مصاريف لغاية ما مسكت خمسين ومسكت مية وربنا كرم وجبت شقة او اجرت او جبت

شبكة او او والدنيا اتيسرت. وممكن - 00:25:50

تلاقي مسلا انك انت يعني يعني آآ نسايبك نفسهم يبدأوا يساعدوك. لما يلاقوك راجل وده بيحصل كتير. يعني ان الناس اللي انت ناسبتهم يلاقوك راجل مجتهد ومحترم وشغال وباين ان انت بتتعب وتبزل تلاقيه مسلا يسروا عليك. يقول لك طب خلاص بلاش كزا او بلاش كزا. او مش هنقول يسروا عليك ساعدوك. قالوا لك ماشي طب انت - 00:26:10

انت كنت هتجيب ايه؟ طب احنا هندوس معك. طب احنا هندفع معك. طب احنا هنقف هنشترى الشقة معك. لا طب خلاص الاوضة دي خليها علينا. وتلاقي الدنيا ماشية نزله في المهر شوية نزله في الشبكة شوية والدنيا مشيت. تلاقي سبب ثاني للرزق. قرايبك. اول ما تقول انا يا جماعة انا انا كتبت كتابي. تمام؟ كتبت - 00:26:30

في كتابي تلاقي تلاقي عمته ادتك فلوس خالتك قالت لك طب طب انا كزا هجيبه لك. آآ عمك مسافر برة قال لك الاجهزة علي. آآ لقيت مسلا نفسهم مسلا الناس قرايب زوجتك لقيتهم دخلوا سبحان الله البنت دي بتتجوز طب خدوا يا جماعة فلوس آآ يلا زقوا زقوا - 00:26:50

مشي الدنيا. تمام؟ لقيت اصحابك اصحابك نفسهم لموا فلوس عشان يساعدوك. لموا عشر تلاف جنيه. لموا لموا كزا. سبحان الله! جات لك هدايا بعد الجواز كتير حتى لو فيك ديون هتلاقي نفسك سدت ديونك - 00:27:10

الدنيا مشيت. انت بقى تعال احسبها قبل الجواز هتمشي ازاي؟ مستحيل. الناس دي كانت هتتحرك ازاي؟ ما كانوش هيتحركوا ابدًا. طول ما انت اعزب. طول ما انت ما قلتش يلا اتجوز. ما كانوش هيتحركوا - 00:27:23

اول ما تقول يلا بتلاقي ناس فرحت لك. اول كده هتلاقي هوب واحدة من هنا وواحدة من هنا جت من هنا جت من هنا ازاي انا دخلت بيتي؟ ازاي الاجهزة جت؟ ازاي العفش جه؟ ازاي - 00:27:35

دلوقتي مقفول علي شقتي ما تسألش هو ده اللي احنا بنقول عليه ايه يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. سبحان الله! وتلاقي ديونك اتسدت بسرعة. اسرع منك وانت تخيل حتى لو مديون. وتلاقي ناس عفت عنك - 00:27:45

يقول لك يا عم خلاص اه الف مبروك ومش مشكلة بقى ايه على مهلك وتلاقيه سامح في الآخر الدنيا بتمشي بس مين بقى اللي يريد الايه؟ اللي يريد العفاف. اللي عايزين نقوله ان ان قوله تعالى ايه؟ وكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. ده له اسبابه - 00:27:58

يعني يعني ربنا بيسبب له اسباب كمان مجرد كده كلام معنوي بس ما لوش واقع لأ. ده واقع كبير وكبير. يعني اغلب الشباب لو سألتهم متجوز بسنة كنت تتخيل انك هتخش بعد سنة يقول لك ولا بعد عشر سنين - 00:28:13

انا ما اعرفش حصلت ازاي. سبحان الله! وتلاقي دلوقتي ما شاء الله ايه يكونوا فقراء سبحان الله! يغنيهم الله ايه؟ من فضله والله واسع عليهم. في نفس الوقت ربنا النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب الناس ان هم يسهلوا - 00:28:32

وييسروا الايه؟ ييسروا الامور. فكان يقول عليه الصلاة والسلام خير النكاح ايسره. خير النكاح ايه؟ ايسره. وقال عليه الصلاة والسلام ان من يمن المرأة من يوم للمرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها - 00:28:46

وكان عليه الصلاة والسلام يعني جاءه يعني رجل قال جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال له النبي على كم تزوجتها؟ قال على اربع اواقن - 00:29:04

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام على اربع اواق كانا الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك. ولكن عسى ان يبعثك في بعث تصيب منه. قال فبعث بعثا الى بني عبس فبعث ذلك - 00:29:22

المهم يعني وكان عليه الصلاة والسلام يقول الا لا تغالوا كان عمر رضي الله عنه يقول الا لا تغالوا بالصدق النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم. ما اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:29:37

من نسائه ولا اصدقت امرأة من بناته اكثر من سنتي عشرة اوقية وان رجل لا يغلي صدقت امرأته حتى يكون لها عداوة من نفسه يعني ايه؟ يعني بيقول ان ممكن يقعد الناس يغالوا في المهر يغالوا في المهر - 00:29:56

ويشددوا على العريس هو الراجل ببزل مجهوده وبيحاول وبيراضيههم وهم يشددوا عليه يشددوا عليه ويغالوا ويغالوا لغاية ما

ينقلب حبه لها بغضا سبحانه الله! ويبقى كان يحبها! وكان خلاص منى عينه! فحس ان هي الجوازة دي هي سبب ارهاقي في الحياة -

00:30:20

اه يعني يبقى خلاص قفل منها ومش عايزها. من كتر ما الناس شددوا عليه. فلكن النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه جمهوره كانت ميسرة. اتناشر اوقية من الفضة يعني بمعدل دلوقتي حوالي خمستاشر الف جنيه مسلا بس - 00:30:40

تخيل بقى بنت النبي عليه الصلاة والسلام وزوجة النبي عليه الصلاة والسلام يعني دفع فيها مهر زي دوت يعني. بس طبعا الواقع طبعا بيراعى الخلاصة سيبك من الرقم لكن احنا عايزين - 00:30:56

نكون يعني نكون معتدلين. معتدلين نيسر. طبعا كل واحد حسب المستواه الاجتماعي ما في ناس مستواهم اجتماعي اصلا عالي. وفي ناس المستوى الاجتماعي لكن يكون يعني زي المستوى الاجتماعي اللي احنا فيه او ننزل شوية. ما هو التيسير ان انا انزل شوية. لكن انا لو عايز زبي زي ما انا بالزبط او اعلى - 00:31:06

ما بياسرش احنا كده المستوى الاجتماعي مسلا سين خلاص نيسر نجيبه سين ناقص واحد سين ناقص اتنين يعني آآ الدنيا تمشي. تمام لكن ما بقاش مصمم لأ تجيب زبي ومش هنتنازل ابدأ وكمان في ناس بيطلبوا اعلى من مستواهم الاجتماعي - 00:31:26 حاجة غريبة يعني. وكان يعني ممكن انت تروح مسلا تخطب واحدة فيكون اهلها عايشين في مستوى معين. طيب المستوى المعين اللي انتم عايشين فيه ده عايشين فيه بعد عشرين سنة - 00:31:43

من الجواز لما الاب نفسه اللي هو ابو البنت نفسه اتجوز ما كنش عايش في المستوى دوت ليه انت عايزني ابدأ من حيس انتهيت انت؟ هذا شيء صعب لازم يعني نسهل على الناس. وبازن الله يتجوزوا مسلا ممكن في مستوى اقل شوية. وربنا بيسهل لها. وبعد عشر سنين هتلاقهم هتلاقهم - 00:31:55

احسن منك واغنى منك. ومعه عربية يمكن احسن منك. لكن نصبر اه مش هنزل اه مش هنزل اوي يعني. ما هو طبعا طبيعي الناس ما يقدرش ينزل بالمستوى قوي يعني. علشان نفسيا في ناس ما تقدرش تعيش في مستوى معين - 00:32:14 لكن بنقول نسهل نيسر ما نضغطش قوي ان لازم الحاجة تبقى بالزبط المهم ان احنا الامور. فمن يسر النكاح كان نكاحه مباركا. فقال عليه الصلاة والسلام خير النكاح ايسره. خير النكاح ايسره. والله رأينا اناس يعني - 00:32:29

تساهلوا جدا مع بعض الصالحين في الزواج. وسبحان الله يعني الاسرة دي يعني فعلا صارت اسرة طيبة مباركة. وصاروا اغنياء بعد كده الراجل بقى يعني زي ما بيقول كده مغرق مراته هدايا وذهب - 00:32:48

ولو سألت مسلا انت دفعت مهر كم كان حاجة بسيطة جدا. لكن اسرة كانت فعلا زي ما بيقولوا كده بتشتري رجل صالح. بتشتري رجل صالح ويسروا اموره بشكل غير عادي. وسبحان الله ربنا بارك في هذا الزواج مباركة غير عادية. المهم قال ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم - 00:33:01

ثم قال وليستعفف الذين ايه؟ لا يجدون ايه؟ نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. طب واحد بقى يعني بعد الكلية المحاولات ديت ربنا حث المجتمع طب صدوهم؟ طب انت اجتهد - 00:33:22

طب كذا وفي الآخر برضو بيقول ما فيش حد واقف جنبي. ما فيش ما فيش يعني ما قدرتش ان انا ما عنديش امكانيات طب ايه الحل؟ قال لي خلاص الحل ان انت اصبر بقى. وليستعفف. وليستعفف. الذين - 00:33:34

لا يجدون ايه نكاحا. حتى يغنيهم الله من فضله. اصبر عليك بالصوم وعليك بالدعاء. وبازن الله ربنا سبحانه وتعالى يجعل لك ايه؟ فرجا ومخرجا. وانطوي دائما العفاف. وانتوي دائما اعفاف نفسك واعفاف يعني آآ غيرك. يعني المرأة - 00:33:51

والمرأة تنتهي عفة نفسها وبازن الله ربنا ييسر هذا الامر وحتى يغنيهم الله من فضله. ثم قال تعالى والذين يبتغون الزين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله حتى يغنيهم الله ايه؟ من فضله. والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايما نكم - 00:34:09

كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. ايه بقى الكلام دوت؟ يعني ايه والذين يتهنون الكتاب؟ ايه الكتاب دوت؟ الكتاب ده كان قصة زمان كان العبد كان في عرض كده آآ ان هو ممكن يروح لسيدة. ويقول له انا عايز عايز اشتري نفسي. يعني ايه يشتري نفسه؟ يعني يقول له

مسلا انت لو هتبيعني هتبيعني بكام - 00:34:30

لو هتبيعني لحد هتبيعني بكام؟ بيقول له مسلا بالمبلغ الفلاني بيقول له طب سبني اروح اشتغل واكسب فلوس وادفع تمن نفسي واشتري نفسي قربنا بيعس الناس ان يقبلوا العرض دوت. ان لو عبد جه قال لك انا هروح اشتغل - 00:34:50

واجيب فلوس واحرر نفسي اشتري انا نفسي ربنا بيقول اقبل وساعده كمان. وسهل عليه قال والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم. يعني الكتاب اللي هي الصفقة ديت. اللي هي المكاتبه يعني. هو ده اللي احنا قلناه في الحديث المكاتب - 00:35:07
ان ربنا يعين الياه؟ يعين المكاتب الذي يريد الاداء قال سبحانه وتعالى يبتغون الكتاب يعني الصفقة دي مما ملكت ايمانكم العبيد فكاتبوهم كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اه طب شف بقى شف ان علمت - 00:35:25

دمتم بخير يعني ربنا بيقول شرط ايه؟ شرط ان يكون عبد صالح. ليه؟ لان العبد الصالح هو ده لما يتحرر المجتمع هيستفيد. هيستفيد بطاقته هيستفيد بوجوده هيستفيد بعلمه هيستفيد بجهاذه هيستفيد يعني المجتمع هيعود عليه فائدة من تحليل العبد

الصالح كعبد فاسد - 00:35:40

عبد فاسق يقول له لاً ما تقبلش منه. ده خليه تحتك احسن له. لان هو لما يبقى تحتك على الاقل انت بتقدر تتحكم فيه وتمنعه من فسقه. لكن لو صار حرا قد يضر - 00:35:57

سبحان الله! وكأن دي برضو احنا شغالين في منزومة العفاف. الناس العفيفة الناس الكويسة الناس التعة الناس الطائعة. خليه ياخذوا حريتهم. دول بيزيدوا المجتمع عفاف وخير. واما الفاسد خليه يبقى عبد عندك وما تقبلش منه المكاتبه. لغاية ما ينصلح حاله.

سبحان الله! فكاتبوهم. ان علمتم فيهم - 00:36:07

بعد كده بص ربنا بيقول ايه؟ واتوهم كمان من مال الله الذي اتاكم. يعني كمان تساعد وتنزّل وتسهل عليه. علشان ياخذ حريته

سبحان الله. ثم قال تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:36:27

لا تكرهوا فتياتكم على الالغاء. ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. لا تكرهوا فتياتكم على البغاء اردنا تحصنا سبب نزول هذه

الاية كانت نزلت في عبد الله بن سلول - 00:36:43

عبدالله ابن سلول كان يقول للجارية ازهي تبخيها شيئا يعني بيودي الجارية بتاعته يقول لها روجي يعني نعوز بالله يعني ازني وهات لنا فلوس وكانت المرأة فعلا بتكون مكرهة على ذلك. يعني هي مش مش اللي هو عندها رفاهية الاختيار. في شوية فيكم

تتخيل ان هو بيقول لها روجي كده فهي بتروح عادي يعني. لا هي بتقاوم - 00:37:00

طب لو قامت كانت تعذب عذاب شديد لا يحتمل فكانت المرأة تكون فعلا مكرهة على ذلك كان يعني يرسلون للزنا ليأتوا يعني يأخذوا

بسبب ذلك اللي هي الاموال لا اله الا الله سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:37:23

قال لا تكرموا فتياتكم على البغاء. ان اردنا تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم.

يعفر لمن تاب ويعفر لمن عاد اليه سبحانه وتعالى. وده برضو من سد الابواب الشر اللي كان المجتمع - 00:37:41

عايش في ما قبل الاسلام سبحان الله. ثم قال سبحانه وتعالى ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات واضحة. احنا قلنا المسألة الايات في امر

الفواحش القواعد في امر الفواحش. الاوامر الشرعية في امر العفة بالزات - 00:38:01

واضحة بيينة لان الامر لا يحتمل اللباس لا يحتمل ان يكون رمادي. بل لابد ان يكون واضح اما ابيض واما اسود. هذه امور يترتب

عليها يعني اعراضه يترتب عليها سمعة ناس فلا بد ان تكون بيينة واضحة. تمام؟ لقد انزلنا اليكم آيات مبينات واضحات - 00:38:19

مثلا من الذين خلوا من قبلكم. يعني ضربنا لكم امثال ممن مضى من الامم السابقة. من القصص العجيبة كقصة يوسف عليه سلام.

وقصة مريم عليها السلام. ورأيتم قوم لوط الى آآ ما الذي وصلوا اليه بسبب الفاحشة؟ ورأيتم نماذج من العفة ونماذج من يعني آآ -

00:38:39

ونماذج من اهل الفواحش كيف كانت عاقبة هؤلاء؟ وكيف كانت عاقبة هؤلاء؟ ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من

قبلكم وموعظة تتعظون بها وتتنزهون عما لا ينبغي من المحرمات وسائر ما يخل بمحاسن الاداب - 00:39:03

لك موعظة لمن؟ للمتقين هؤلاء الذين سينتفعون بالمواعظ هم اهل التقوى واهل الهداية والخير. هذه يعني آآ تفسير او محاولة سريعة لاجمال هذه الايات الطيبة المباركة. آآ تكلمنا اليوم عن قضية اه الزواج قضية غفور يغفر البنت لان هي مكرهة - [00:39:23](#) ويغفر لسيدنا اذا ما تاب تمام؟ اذا كانت كارهة طبعاً. ممكن واحد يكون ما اكرهاش قال لها روعي راحت. لا. نتكلم على المكرهة. اللي هي ليس لها اختيار مش ما عندها - [00:39:47](#)

اختيار ابداء. اللي هي مكراة اكراه حقيقي. يعني فعلاً بتتعرض لايزاء رهيب وتعزيب شديد سيدها فله آآ اذا تاب الى الله فان الله يقبل توابته. الشاهد يعني ان احنا النهاردة على المحاور ديت من ضمن - [00:39:59](#) اللي احنا بنتكلم فيها. المرة الجاية بقى هنبداً بداية قوية جداً. وهي بقى البناء الداخلي اللي احنا واعدينكم به من اول السلسلة. وهو البناء الداخلي بقى كل ده احنا من برة بقى كل ده احنا من برة غض البصر والحجاب وبتاع والجواز كل ده احنا ايه بنحمي من برة. عايزين بقى نبني جوة. نبني قلب رافض للفاحشة. نبني قلب - [00:40:16](#)

المتعلق بالله سبحانه وتعالى نبني عبادات وتفكر هنبقى في بداية بقى قوية جداً للمرة الجاية بازن الله سبحانه وتعالى يعني النهاردة خرينا برضو درس خفيف عشان الناس اللي ايه ما قدروش يحضروا. وانا يعني يمكن عندي معاد او كده. جزاكم الله كل خير. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا - [00:40:36](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:40:56](#)